

8- كتاب فضائل القرآن من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونشتري عليه الخير كله ونصلى ونسلم على نبينا محمد النبي الأمين. وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال رحمة الله تعالى وهو الامام البخاري قال في كتابه الصحيح في كتاب فضائل القرآن - 00:00:01

في الباب الاخير منه قال اقرأوا القرآن ما اختلفت عليه قلوبكم وهذا حديث سوف يأتي باذن الله الكلام حوله قال حدثنا ابو النعمان وهو محمد بن الفضل السدوسي - 00:00:32

البصري ابو النعمان الملقب بعارم وين الاستاذ عبدالله حمود؟ السلام عليكم السلام. تعالى الى هنا. اعتقلني قذيب قذيب. قذيب ايه احسنت. ايه ايه هذا ايه نعم وابو النعمان محمد بن الفضل توفي عام اربعة وعشرين ومئتين - 00:00:54 قال حدثنا حماد وهو ابن زيد الازدي الجهمي وقد توفي عام تسعه وسبعين ومئة وهو بصري ايضا قال عن ابي عمران الجوني وهو عبد الملك بن حبيب الازدي او الكندي وهو بصري ايضا توفي عام ثمانية وعشرين ومئة - 00:01:18

قال انا بعنوان الجاوي وهو عبد الملك بن حبيب الازدي وقيل الكندي توفي عن مئة وثمانية وعشرين وهو بصري ايضا. قال عن جندي ويعقال جندي بن عبدالله البجلي وقد نزل البصرة - 00:01:44

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن ما اختلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وهذا الحديث عظيم وفيه قاعدة من قواعد الدين وهي انه اذا حصل اختلاف - 00:02:04

فينبغي ان نتفوق ولا نجلس مجتمعين لثلا يزداد ماذا؟ الاختلاف والاختلاف يؤدي الى التناحر. تناحر القلوب فاذا نجتمع ما دمنا مؤتلفين. على الطاعة والعبادة والذكر فاذا حصل اختلاف فالاولى القيام - 00:02:30 او يتتأكد القيام لثلا يزداد هذا الاختلاف وهذا الحديث طبعا وقع فيه اختلاف في رفعه ووقفه فهنا في رواية حماد موفوع وايضا في رواية التي بعدها. قال حدثنا عمرو بن علي ابو حفص الفلاس - 00:02:57

ووعد الحفاظ توفي عام تسعه واربعين ومائتين قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي العنبرى وهو احد الائمة توفي عام ثمانية وتسعين ومئة. قال حدثنا سلام بن ابي مطعى البصري وسلام ابن ابي مطعى - 00:03:24 توفي عام اربعة وستين او مية واربعة وستين وهو ثقة ثبت. نعم تكلم في روايته عن قتادة وهذا ليس عن قتادة قال عن ابي عمران الجوني قال عن جندي - 00:03:48

ويقال جندي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما اختلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه هو وهذى قوایا مرفوعة قال تابعه الحارث بن عبيد ابو قدامة الابادي - 00:04:08

وفيه ضعف تابعه اي في الوفى وسعيد بن زيد اخو حماد بن زيد وفيه ظعف كلاهما عن ابي عمران الجون ولم يرفعه حماد بن سلمة هؤلاء وفعوه من تقدم ذكرهم - 00:04:30

واما حماد بن سلمة فلم يرفعه وكذا ابى يزيد ولكن عند مسلم في الصحيح ان رواية ابى مرفوعة قال وقال محمد بن جعفر عن شعبة ابا بعمرا الجون سمعت جند جن - 00:04:50

قوله ايضا رواية شعبة موقوفة قال وقال ابى عون وهو عبدالله بن عون ابا بعمرا الجون عن عبدالله بن الصامت. عن عمر رضي الله عنه وهذا الاسناد يخالف كل ما تقدم - 00:05:10

ولذا قيل ولعل ينتبه لذلك قيل ان ابن عون لم يخطئ الا في هذا الحديث فسبحان الله يقول لم يخطئ الا في هذا الحديث وقد يكون يعني ايضا روايته محتملة الصحة وان لابي عمران - 00:05:32

اسنادين او شيخين في هذا الحديث نعم ايضا عن عمر قوله قال البخاري وجندب اصح واكثر كل قواطه المتقدمة عن جندب نعم يرحمك الله قال حدثنا سليمان بن حرب الاجد الواشح - 00:05:58

وواشح من الازد وقع عند السيوطي وشج من الازد. وهذا خطأ الصواب بالحاء المهملة قال حدثنا شعبة بن الحجاج العتكي والعتك من الازد قال عن عبد الملك بن ميسرة الهلالي - 00:06:31

العامري فهلال من بنوا من بنى عامر بن صعصعة قال عن عن النزال وعبد الملك بن ميسرة ثقة من التابعين قال عن كوفي قال عن النزال بن صبغة الهلالي نعم من بنى عامر وبن صعصعة - 00:06:56

وهم من هوازن ثم من قيس عيلان كوفي اي ذا قيل انه صحابي والمشهور انه تابعي قال عن عبد الله وهو ابن مسعود رضي الله عنه انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم قرأ خلافها - 00:07:21

قيل ان هذا الرجل ابي بن كعب قال فاختذت بيده فانطلقت به الى النبي. صلى الله عليه وسلم فقال كلاما محسن اقرأ نعم وذلك لان ابو سعد ينتبه وذلك ان القرآن انزل على سبعة احرف - 00:07:45

فكلاهما محسن. نعم كلاهما قضى بحرف كلاهما قرأ بحرف غير قراءة او غير حرف الآخر قال اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهمهم نعم وهذا الحديث ايضا يعني يدل على ما تقدم ان الاختلاف قد يكون سببا الى - 00:08:09

محق البركة والى الهاك والى الشقاق والنزاع واختلاف القلوب فالخلاف فيه شو كثير وها هو في حديث عبادة ابن الصامت في البخاري اراد عليه الصلاة والسلام ان يخبر الناس بليلة القدر - 00:08:45

فتلاحي رجالا فأنسىها عليه الصلاة والسلام فالخلاف يؤدي الى نزع البركة والى الشقاق وقد يؤدي الى الهاك والشرع جاء بالاختلاف والتحابب والتواجد الاتفاق نعم حديد جندب آآ يعني تقدم انه راجع وفي وهذا الراجح وفي. وهذا كانه اختيار البخاري لانه بدأ بالمرفووعات - 00:09:08